

وما علمناه الشعر وما ينبغي له إن هو إلا ذكر وقرآن مبين

فاضل السامرائي

قوله تبارك وتعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقرآن مبين يلح على ذهن السؤال ارتباط هذه الاية الكريمة تحديداً بالاية التي قبلها. كيف نفهم هذا الارتباط في سياقيات تداخل آيات القرآن الكريم مع بعضه البعض - [00:00:00](#)

عندما ذكر جهنم والختم على الافواه وتكليم الايدي وشهادة الارجل. مم. وغير ذلك مما هو مستغرب والمسك وما الى ذلك. نعم. قد يظن ظن ان هذا من الشعراء تصويراتهم ليس حقيقة الخيال الشعراء يتبعهم الغاؤون. خيال يعني كيف يختم الافواه ويتكلم -

[00:00:19](#)

لا يصدقون. لا يصدق. من باب الخيال هذا الشاعر يقول يعني هذا ليس من الخيال هذه من الحقائق والله اكبر وما علمناه الشعر. الشاعر يتكلم يقول يصور هي ليست رداً على اتهام بان سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام شاعر. شاعر. رد لكن - [00:00:49](#)

في سياق وكأنهم لا يصدقون ما سيحدث لهم. نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم. لا يصدقون. لذاكم هم يقولون بالافتراض بل هو شاعر انا لتارك الهتنا لشاعر مجنون كده. نعم - [00:01:12](#)

قال وما علمناه الشعر طب ولماذا الشعر تحديداً يا دكتور السعر يعني قبل الشارع معذرة. هنا الملاحظ في قوله تبارك وتعالى وما علمناه الشعر. هو نفى سبحانه وتعالى بما نعم - [00:01:34](#)

لم يقل مثلاً لما ما تحديداً ما هي اقوى اذا دخلت على الماضي. هم اقوى في النفي من لم ما يقول النحات ذكر هذا الشيء. نعم. ما فعل ونفي لقولهم لقد فعل - [00:01:55](#)

لقد قول مؤكد. مؤكد اللام وقد. كجواب قسم. نعم. لقد لانهم يعتبروها قسم. قسم. لقد؟ ايه هكذا تقديراً. الله اكبر. طبعا. والله لقد فعل. نعم. يحلفون بالله ما قالوا ولقد - [00:02:24](#)

قالوا كلمة الكفر لقد ايوه يعني هو وعدهم ما فعل. هم. نفي لقولهم لقد فعل طيب ما فعل فكأنها هي لقد فعل عندهم قسم يقول لقد فعلت ان انفي هذه المقولة اقول ما فعلت. ما فعلت - [00:02:44](#)

مش لم افعل. لا لا لا طب امال افعل نفي لماذا؟ لم افعل نفي آ لفعل حضر لم يحضر فقط ما يعني نفي لشيء مؤكد. طبعا. مقولة مؤكدة. كل كل كل حالة الها يعني - [00:03:09](#)

لها طريقة في النفي خاصة مم نعم. حضر لم يحضر لقد حضر. قد حضر لما يحضر قد حضر لما يحضر لقد حضر ما حضر وكل وحدة لها دلالة خاصة حتى في لمة يعني. طبعا. معناها ماذا؟ طبعا - [00:03:30](#)

لم يحضر ولما يحضر انه ما جاش. لا لا. المحصلة انه لم يأتي. لا. نتعلم. نعم. نعم. نتعلم لما النفي مستمر الى حين التكلم مم يعني لحظة الى الان. استغراق الماضي كله الى الان - [00:03:55](#)

طيب الى الان ولم يقول لم يفعل امس ثم فعل اليوم الله اكبر. طبعا ممكن اه بيحتوي طبعا. لا لا طبعا. لم يوافق ثم وافق لما يعني ما وافقش لا حد الى الان - [00:04:19](#)

مم. استغراق الماضي كله هل فيها استشعار مثلاً بانه ربما يوافق وهو متوقع الحصول؟ متوقع نعم مع لم؟ مع لم. طب ولم لا ليس بالضرورة اصلاً. ليس بالضرورة. نعم. لكن لما يفعل - [00:04:39](#)

لم يفعل وهو متوقع ان يفعل. هم فرق مختلف اضافة الى ان هي جواب لقدر نفي يعني الحال هو التوقع والتقديم. يعني. مم. تختلف دكتور فاضل هل بعد هذا يعني حينما تقول بعض المقولات عن اللغة العربية او عن اللغات عموماً انها ظاهرة اعتباطية - [00:05:01](#)

او مجموعة من الاصوات يعبر بها كل قوم عن اعراضهم. واضع اللغة واضح انه حكيم يا دكتور لم تأتي اللغة اعتباطية ما ردك على هذه المقولة سيدي؟ هي قطعاً كلها لها قواعدها ضوابطها. نعم. لا يمكن يكون كلامها اذا لم يكن لها ضوابط - [00:05:25](#)

الكلام قطعاً راح يكون مفهوم بكل لغة لها ضوابطها لكن الذي لاحظنا ان اللغة العربية في غاية الدقة والسعة والتعبير عن المعاني المختلفة الدقيقة المتباينة. هم. بحيث يعني لم نجد مثلها في اللغات الاخرى في حدود ما نعلم - [00:05:46](#)

جيد لماذا لم يعلمه الله تبارك وتعالى شعر في قوله تبارك وتعالى وما علمناه الشعر اه يعني ربما يظن ان هذا فيه خير خير حرم منه. نعم صحيح نعم. لاً هو ما ينبغي له يعني الكمال في حقه عدم الشعر - [00:06:10](#)

من مهمة النبي غير مهمة الشاعر لا يليق بالنبي ان يكون شاعر يعني اقل ما يقال في الشعر والشعراء الشاعر قد يزيد في الحقائق. نعم. قد ينقص منها. قد يكذب - [00:06:32](#)

قد يستبد به الخيال تصويراته الشعرية قد يكون مبالغة. مم. انهم في كل وادي يهبون. الرسول لا يقول الا الحق الحق يتنافى مع الشعب قد يبالغ في قد يزوق قل هو اعذب الشيء ان يكذب وهم يقولون. مم صحيح. وهكذا؟ نعم. الشاعر قد جعلنا بتزويق الكلام - [00:06:44](#)

تحسين على حساب المعنى محتمل محتمل قد يقع في ضرورات لا يقتضيها المعنى قد يضع كلمة في غير اختيار كلمة على كلمة اخرى قد يقدم مؤخر يعني قد يقل بمقتضيات البلاغ - [00:07:08](#)

من حيث التقديم والتأخير واختيار الكلمات قد يكون مضطر. نعم. ضرورة. قد يكون ضرورة. صح هذا يعني وما علمناه الشعر. وما ينبغي له. لا يستقيم ولا يصح ان يكون شاعراً. مو فقط ما علمناه. اساساً. اساساً لا يصح ان يكون - [00:07:25](#)

النبي شاعر ثم حتى الشعراء لم ترى انهم في كل واد يهيمنون الا الذين امنوا ثم الشعر هو كلام بشر شعر منو بشر. بشر. هو لماذا قالوا هو شاعر؟ سم حتى في في توافق في الفواصل القرآنية يا دكتور - [00:07:48](#)

ليس له علاقة الشعر توافق الاية القرآنية توافق الفواصل القرآن يعني اذا اقتضى المعنى ضرب هكذا اصلاً. ليست في مقدمة اولويات. ابدا الفاصلة قد تأتي في السورة اية ليس لها نظير في كل السورة. هم. في السياق نفسه يعني - [00:08:11](#)

المعنى هو السيد ولماذا اقول هو شاعر حتى يخلصون انه ومن كلامه. لان الشاعر هو الذي يقول طبعاً حتى يخلصون منا ناس في الوحي اساساً. طبعاً. ناس في الوحي. اومال - [00:08:33](#)

لماذا قالوا الشاعر - [00:08:50](#)